

## دلالة أبنية المصادر في القرآن الكريم، أبنية المصادر الثلاثية أنموذجا

## The Structure Significance of the Sources in Holly Quran "The Construction of the Triple Resources" as Model.

ط.د. رغاز خديجة<sup>1</sup> / أ.د. بلقاسم عيسى<sup>2</sup>  
Regaz Khadidja<sup>1</sup> / Belkacem Aissa<sup>2</sup>

مخبر الدراسات اللغوية والنحوية بين التراث والحداثة في الجزائر  
جامعة ابن خلدون - تيارت (الجزائر)

Ibn Khaldoun University – Tiaret ( Algeria)

khedidja.regaz@univ-tiaret.dz<sup>1</sup> / soudisalah20@yahoo.fr<sup>2</sup>

تاريخ النشر: 2023/06/02

تاريخ القبول: 2022/10/24

تاريخ الإرسال: 2022/08/02

## ملخص البحث

تناول في هذا البحث دلالة المصادر في القرآن الكريم مركزين على أبنية المصادر الثلاثية، والهدف منه هو إبراز القيمة البالغة للصيغة الصرفية وأثرها في تأدية المعنى والدلالة، والتي أولاهها علماء اللغة القدماء والمحدثين، وحتى المفسرون على حدٍ سواء أهمية كبيرة تتجلى في إغنائهم لها ضمن دراستهم وتفسيرهم للغوي لآيات القرآن الكريم، وسنوضح دلالة أبنية المصادر الثلاثية من حيث اللغة بصفتها قرينة لفظية ومن حيث تغيراتها حسب السياق القرآني، انطلاقا من هذا ووقفا على إشكالية محورية:

كيف ساهمت أبنية صيغ المصادر الثلاثية في إبراز الدلالات وكشفها في السياقات القرآنية؟

ومن أجل الإجابة عن هذه الإشكالية وظفنا المنهج الوصفي القائم على التحليل واستقراء النتائج، والتي نذكر منها: أنّ لأبنية المصادر الثلاثية أثرا كبيرا في تجلية المعاني والمقاصد، وأنّ الصيغة الفعلية المجردة غالبا ما تحيد عن دلالتها المعجمية إلى دلالات جديدة تفرضها سلطة السياق.

الكلمات المفتاحية: قرآن كريم / دلالة / صرف / مصادر / مصادر ثلاثية

## Abstract :

In this research paper we discuss meaning of sources in Qur'an , focusing on the triple sources structure , aiming at figuring out the morphological form value and its impact on the meaning and connotation, in which was very important according to ancient scientists ,also they used to apply it in their own studies of Qur'an's verses. In addition, we are going to highlight the triple sources structure in terms of language changes in the Quranic context.

We come up with this problematic:

How triple sources structure contributed to reveal the connotation in the Quranic context?

<sup>1</sup> رغاز خديجة - khedidja.regaz@univ-tiaret.dz

To answer this problematic we applied the descriptive approach that is based on analysis and extrapolation of results as the triple sources structure has precious role in understanding meaning, and the abstract formula deviates from its lexical significance to new connotations.

**Keywords :** Holly Koran/ indication/morphological/ resources/ triple resources .



#### مقدمة:

إنَّ البحث في كتاب الله هو ممَّا يتشرف به كلُّ باحث، ويثوق إليه كل طالب علم، إنَّه القرآن الكريم الذي جعل العرب يجتارون في دقَّته وينهرون من شموليته، فألزموا نفوسهم حفظه واستنباط كنوزه، والبحث عن دلالات مفرداته، لينتجوا علوماً مرتبطة به أشد ارتباطاً في مختلف المستويات من أجل الكشف عن أسراره ومعانيه.

ولمَّا كان علم الصرف من جملة العلوم التي خدمها القرآن الكريم، كان لا بُدَّ من أن ننطلق في هذه الدراسة من تنوع الأبنية الصرفية وما لها من أثر وأهمية في إيضاح الغايات الدلالية في السياق القرآني، من هذا المنطلق جاء المقال موسوماً بـ: "دلالة أبنية المصادر في القرآن الكريم، أبنية المصادر الثلاثية أمودجا"، وعليه فالإشكالية التي يطرحها الموضوع تدور في فلك بين مستويين لغويين، لا يكادان ينفصلان عن بعضهما بعضاً وهما الدلالة والصرف، وتتحدَّد هذه الإشكالية في سؤالنا: إلى أي مدى ساهمت أبنية صيغ المصادر الثلاثية في إبراز الدلالات وكشفها في السياقات القرآنية؟

وتهدف ورقتنا البحثية إلى بيان معاني الدلالة الصرفية عند بعض اللغويين والمفسرين، مع عرض أمثلة تحليلية لبيان أثر الدلالة الصرفية لأبنية المصادر الثلاثية في بناء وإثراء المعاني التفسيرية.

وللإجابة عن هذه الأسئلة اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي لتحليل معاني الآيات، حيث قسمنا البحث إلى قسمين: قسم نظري فيه تعريف الدلالة الصرفية، والفرق بين الصيغة والبنية والوزن، والعلاقة بين علم الدلالة وعلم الصرف ...، وقسم تطبيقي جاء فيه مفهوم المصدر وأقسامه، وأصل الاشتقاق عند البصريين وعند الكوفيين، ثم فصلنا في دلالة أبنية المصادر الثلاثية بذكرنا نماذج قرآنية وتحليلها.

#### أولاً - الدلالة والصرف:

تأخذ المفاهيم جانباً مهماً في حياة الأمة الفكرية والعلمية على حدٍ سواء، فبتحديد مفاهيم المعاني يتضح المنهج العلمي الذي تسير عليه أئمة جماعة أرادت العلم طريقاً لها، ولذا كان من المهم قبل البدء بأي عمل علمي تناول المفاهيم التي ستدرس وطرحها على طاولة البحث<sup>1</sup>.

## 1\_ الدلالة الصرفية:

تتعدد دلالات الألفاظ القرآنية وتنوع بتعدد مستويات اللغة بين الأصوات والمعجم والصرف والنحو والبيان، وسنركز في هذا المقال على القيمة التفسيرية للدلالة الصرفية وبيان أثرها في إثراء المعنى.

فالدلالة الصرفية هي الدلالة التي تستمد من بنية اللفظ وصيغته وقد أشار إليها ابن جني عند حديثه عن تشديد عين الكلمة حيث تفيد حينئذ قوة المعنى وتكراره مثل قَطَعَ<sup>2</sup>.

وهذا النوع من الدلالة يرتبط ببنية الكلمة وصيغتها التي تحدد معناها، وذلك مثل صيغة أَفْعَلْ كَأَكْرَمُ فَإِنَّ معنى أكرم يتحدد من خلال صيغتها "أفعل" التي تدل على تغيير الدلالة الأصلية في الصيغة الإفرادية ومثل ذلك كثير في اللغة العربية.

"لقد عُرِفَت الدلالة الصرفية عند ابن جني بإسْم الدلالة الصناعية والتي جعل منزلتها في القوة بعد الدلالة اللفظية وقبل الدلالة المعنوية"<sup>3</sup>. وهذه الدلالة يُرِيدُ بها ابن جني دلالة البناء، أي أنّ لكلّ بنية دلالة.

فالدلالة الصرفية تنشأ مُسْتَمَدَّة رُؤْيُهَا عن طريق الصبغ وبنيتها، وأنّ أي تحول في الصيغة يؤدي حتماً إلى تغيير في محتوى الدلالة، وتُعدُّ الصيغة الصرفية من أهم الضوابط التي يلجأ إليها، لتمييز أبنية الأسماء والأفعال والمشتقات وهكذا.

## 2\_ بين الصيغة والبنية والوزن:

استخدم كثير من الدارسين مصطلح البنية الصرفية يريدون بها الصيغة الصرفية، منهم خديجة الحديثي، وهدى جهويشتي، وسناء فرح وعائشة قشوع<sup>4</sup> وفيما يلي تعريف لكلّ من الصيغة والبنية والوزن:

## أ\_ الصيغة:

هي الشكل والبناء، وغالبا ما تستعمل في مجال المقيسات من الأحكام، فيقال في فُعِيل و فُعِيلِع و فُعِيلِعِيل صيغ تصغير، ويُقال في فاعل من فعل صيغة اسم الفاعل، كما يُقال في مفعول منه صيغة: اسم المفعول، وأوزان أسماء الزمان والمكان والمصدر الميمي تعتبر صيغاً قياسية لها مدلولاتها، فالصيغ إذاً عبارة عن أبنية مقبسة في الأكثر ولها أوزانها التي لا تختلف في عمومها وغالب أمرها<sup>5</sup>. ومنه فالصيغة هي القالب الذي تصاغ الكلمات على قياسه وتعتبر مبنى فرعياً على مبنى التقسيم اسماً كان أو صفةً أو فعلاً.

## ب\_ البنية:

والأبنية جمع بناء، وهي هيئة الكلمة الملحوظة من حركة، وسكون، وعدد حروف، وترتيب والكلمة: لفظٌ فُرد وضعه الواضع، ليدلّ على معنى، بحيث متى ذُكِر ذلك اللفظ فُهِمَ منه ذلك المعنى الموضوع هو له<sup>6</sup>.

إذا نجد أنّ البنية هي ذات اللفظ وتركيبه ومادته وأصوله فالحرف له بنيته والاسم والفعل كذلك، ويقصد بها عدة الحروف مع الهيئة التي تكون عليها ساء كانت الحروف أصلية أو زائدة.

## ج-الوزن:

هو مقابلة اللفظ بحروف الميزان " ف - ع - ل " لمعرفة ما فيه من حروف أصلية أو زائدة، ولضبط ما في مبناه من حركات أو سكون. وقد يكون الوزن هو الاسم الذي يستعمل في تعداد الصيغ المقررة للأسماء والأفعال كأن نقول: للفعل الثلاثي ستة أوزان أي ستة أشكال وصيغ، ويقال للاسم الثلاثي مجرد اثنا عشر وزنا، وهكذا. وكأنه في التعريف الثاني يشترك في المعنى مع الصيغة<sup>7</sup>. ومن خلال التعريفين نجد أنّ الميزان الصرفي يُساعد في معرفة عدد حروف الكلمة وترتيب حروفها ويُساعد أيضا في معرفة الحروف الأصلية والحروف الزائدة في الكلمة.

أي فرّق بين هذه المصطلحات الثلاثة فخص الصيغة بالأبنية المقيسة في الأكثر، والتي لا تختلف أوزانها غالبا، وعد البناء شاملا لكل أنواع الكلمات المقيسة وغير المقيسة، فللحرف بناؤه ولل اسم المعرب والمبني بناؤه ولل فعل كذلك، في حين لا تُستعمل الصيغة إلا في مجال المقيسات من الأحكام، كصيغ التصغير، واسم الفاعل واسم المفعول وأسماء الزمان والمكان، وإذا كان تعريف ابن الحاجب ينطبق على كل من البناء والوزن فإنّ الصيغة تحتاج إلى تقييد بالمقيسات من الأحكام حتى يكون التعريف جامعا، وبهذا الاعتبار يمكن القول إن بين الصيغة البناء عموما وخصوصا، وكذلك الحال بالنسبة للوزن والصيغة؛ مثال ذلك كلم (مسلم) تجتمع فيها المصطلحات الثلاثة (البناء - الوزن - الصيغة)، ذلك لأن هذه الكلمة تتكون من عدد من الحروف والحركات والسكنات مضموم بعضها إلى بعض وهذا هو البناء، وهو على وزن (مفعول)، وهذا الوزن قياسي في كل اسم فاعل مشتق من (أفعل) وبهذا الاعتبار صيغة، ولكن أحيانا قد يكون البناء في الكلمة ولا يكون الوزن والصيغة كما في الكلمات الأعجمية، والضائر، وأسماء الإشارة...، لأنّ هذه المذكورة لها أبنيتها، وليس لها صيغ ولا يمكن أن توزن بميزان صرفي، وذهب تمام حسان إلى أن فعل الأمر من (وعد) هو (عد) على وزن (عل) على أن (عل) تمثل الميزان ولا تمثل الصيغة<sup>8</sup>.

فصيغة الكلمة أو وزنها عنصر من العناصر الأساسية التي تُحدد معناها ولولا ذلك لالتبسست معاني الألفاظ المشتقة من مادة واحدة، فالصيغة هي التي تُقيم الفروق بين الكلمات وهي التي تُخصص المعنى وتُحدده.

## 3\_علاقة علم الصرف بعلم الدلالة:

تُعرف العلاقة بين علم الدلالة وعلم الصرف بالدلالة الصرفية، وهي التي تنتج من الصيغة الصرفية للكلمة، وهي دلالة تكنسبها الكلمات عبر وزنها. "فعلم الصرف يرتبط ارتباطا وثيقا بعلم الدلالة لأنّ الأصل في تصريف الصيغ الأولى إلى صيغ مختلفة الحاجة إلى الدلالات التي تحتاج إليها ضمن النظام اللغوي لتؤدي وظيفتها بشكل كامل ودقيق"<sup>9</sup>

وهو ذلك العلم الذي تعرف به كيفية صياغة الأبنية العربية، ويقصد بالأبنية هنا هيئة الكلمة من حيث عدد حروفها وضبط هذه الحروف، ولا شك أنّ دراسة التركيب الصرفي للكلمة يؤدي إلى بيان المعنى، فلا يكفي لبيان معنى "استغفر" أن نكشف عن معناها في المعجم، وأن نبين أنّ مادتها "غفر"، بل لا بُدّ أن نضم إلى

ذلك معنى الصيغة وهي على وزن "استفعل"، والصرفيون يؤكدون أنّ ما زيد بالهمزة والسين والتاء يدلُّ على الطلب، وهذا ما يزيد المعنى المعجمي معنى آخر أكثر واقعية ووضوحاً. نجد أيضاً أنّ الفرق واضح في دلالة الفعل: غلق وغلّق؛ فالثاني يدلُّ على التكرير في الفعل المفعول، نحو قوله تعالى: "وَعَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ"<sup>10</sup>.

كلّ هذا يؤكد أنّ هناك صلة قوية بين علم الصرف وعلم الدلالة، فهما متكاملان متداخلان<sup>11</sup> أي أنّ هناك تلازماً وتربطاً وثيقاً بين المكوّن الصرفي والمكوّن الدلالي، فأيّ مكوّن من هذين المكوّنين لن يكون مُستقلاً في داخل اللغة دون المكوّن الآخر.

ثانياً \_ أبنية المصادر الثلاثية ودلالاتها في القرآن الكريم :

1- مفهوم المصدر: للوقوف على مفهوم المصدر، أنا بصدد أمرين: المصدر في اللغة وفي الاصطلاح.

أ- لغة: يذكر المعجميون معنى المصدر في معاجمهم تحت مادة الصاد والبال والراء.

قال الفيومي: "صَدَرَ القوم صدروا من باب قعد، وأصْدَرْتَهُ بالألف وأصله الانصراف، يقال: صَدَرَ القوم وأصدرهم، إذا صَرَفْتَهُمْ، وصَدَرْتِ عن الموضع صدراً من باب قتل رجعت"<sup>12</sup>.

وقال الجوهري: "الصَّدْرُ: الطائفة من الشيء، والمُصْدِرَةُ من الإنسان: ما أَشْرَفَ من أعلى صَدْرِهِ، والصَّدَاؤُ: قبيص صغير على الجسد"<sup>13</sup>، والصَّدْرُ بالتحريك: الاسم من قولك صَدَرْتَ عن الماء وعن البلاد".

قال أبو عبيد: "قوله صَدَرَ المطية، مصدر من قولك: صَدَرَ يَصْدُرُ صَدْرًا وَأَصْدَرْتُهُ فَصَدَرَ: أي رَجَعْتُهُ فَرَجَعَ والموضع مَصْدَرٌ ومنه مصادر الأفعال"<sup>14</sup>.

فمن هذين القولين يتبين أنّ المعاجم القديمة استعملت كلمة المصدر عدة استعمالات متقاربة ومنصبة في منصب واحد وهو العلو والارتفاع والأولية ومنه المصدر الذي هو أصل الكلّيات وأولها.

ب- اصطلاحاً:

دلّ استخدام مصطلح (المصدر) وما يمثله في الدلالة من تعبيرات مختلفة على أنّ مفهومه هو الحدث المطلق دون تقييد بزمان، كما لا يدل على شيء آخر سوى الحدث<sup>15</sup>، يقول سيبويه في حديثه عن الفعل: "ففيه بيان متى وقع، كما أنّ فيه بيان أنه قد وقع المصدر وهو الحدث"<sup>16</sup>.

ينقسم المصدر إلى قسمين: قياسي وسماعي.

1- القياسي: وهو المصدر المطرد في أمثلته.

2- السماعي: وهو المصدر غير المطرد في أمثلته والمقصود على المسموع منه عن العرب<sup>17</sup>.

أستنتج مما سبق: إنّ المصدر هو اسم يدل على الحدث المجرد من الزمن.

2- الفعل والمصدر أيهما مشتق من صاحبه؟

ذهب الكوفيون إلى أنّ المصدر مشتق من الفعل وفرع عليه نحو: صَرَبَ صَرَبًا وَقَامَ قِيَامًا، وذهب البصريون إلى أنّ الفعل مشتق من المصدر وفرع عليه.

أمّا الكوفيون فاحتجوا بأن قالوا: إنما قلنا إنّ المصدر مشتق من الفعل لأن المصدر يَصِحُّ لِصِحَّةِ الفعل، ويعتدل لاعتداله.

ومنهم من تمسك بأن قال: الدليل على إنّ المصدر فرع على الفعل أن المصدر يذكر تأكيداً على الفعل<sup>18</sup>. وأمّا البصريون فاحتجوا بأن قالوا: "الدليل على أن المصدر أصل للفعل، أنّ المصدر يدل على زمان مطلق والفعل يدل على زمان معين، فكما أن المطلق أصل للمقيد، فكذلك المصدر أصل للفعل"<sup>19</sup>. ومنهم من تمسك بأن قال: الدليل على إن المصدر هو الأصل أن المصدر اسمٌ، والاسم يقوم بنفسه، ويستغني عن الفعل، وأمّا الفعل فإنه لا يقوم بنفسه ويفتقر إلى الاسم وما يستغني بنفسه<sup>20</sup>. والمصادر تنقسم إلى مصادر ثلاثية ومصادر غير ثلاثية، وفي هذا البحث سنتطرق إلى أثر الدلالة الصرفية لأبنية المصادر الثلاثية في بناء وإثراء المعاني التفسيرية.

### 3- دلالة أبنية المصادر الثلاثية في القرآن الكريم:

أ- القياسية: حاول علماء الصرف وضع ضوابط يمكن الاهتداء بها في معرفة أوزان المصادر القياسية، فاستطاعوا التوصل إلى عدد من الأوزان القياسية التي تخضع لبعض الضوابط، ومن خلال تلك الضوابط يمكن أن تحصر مصادر الأفعال الثلاثية المجردة في مجموعتين:

**المجموعة الأولى:** "مصادر الأفعال الثلاثية ترتبط بأفعالها، فلكل فعل مصدره الخاص به، ومثال ذلك فَعَلَ يكون مصدراً لكل فعل متعدد على باب "فَعَلَ" قَتَلَ يَقْتُلُ قَتْلًا، وَضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْبًا".

**المجموعة الثانية:** "مصادر الأفعال الثلاثية ترتبط بمعاني محدّدة يُعبّر عن كل منها بصيغة معلومة تشترك فيها أفعال مختلفة، ذات أبواب عدة، ومثال ذلك صيغة "فَعَالٌ" يكون وزن المصدر لكل فعل لازم على باب "فَعَلَ" فيها دل على امتناع وإباء، نحو شَمَسَ يَشْمُسُ، وَشَرَدَ يَشْرُدُ"<sup>21</sup>.

— **فَعَلَ:** بفتح الفاء وسكون العين وهي من أكثر صيغ المصدر شيوعاً في الكلام حتى عدّها بعض الصرفيين قياسية، قال الفراء "إذا جاءك فَعَلَ بما لم يسمح مصدره فاجعله فَعَلًا للمجاز"، بمعنى أن المصدر من فَعَلَ بفتح العين إذا لم يسمع من العرب فيصاغ على (فَعَلَ) وألحق أن ما جاء على هذه الصيغة على ضربين قياسي وسماحي، فأما القياسي فإن أغلب الأفعال المتعدية التي لا تدل على حرفة أو صناعة يكون مصدرها على (فَعَلَ) قياساً مثل: نَصَرَ نَصْرًا<sup>22</sup>.

قال عز وجل: ﴿ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ ﴾<sup>23</sup>.

الأجْر: الجزاء على العمل، وأجره يأجره ويأجره: جزاه<sup>24</sup>.

الأجر مصدر ثلاثي يدل على العمل والمقابل قال الزمخشري: "أي إن أعرضتم عن العمل بنصحي لكم، وتذكيري إياكم، فما سألتكم في مقابلة ذلك من أجر تؤدونه إليّ حتى تهملوني فيما جئت به"<sup>25</sup>.

وهناك استثناء وهو أن يدل على صناعة ومثاله (قَوْلٌ وَأَكْلٌ) في قوله عز وجل: ﴿ لَوْلَا يَتَّبِعُهُمُ الْرَبَّائِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّخْتِ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴾<sup>26</sup>.

هذه الآية الكريمة تحمل مصدرين "قَوْلٌ وَأَكْلٌ" لوصف ما كان عليه علماء النصارى وعلماء اليهود في قولهم الكذب والشرك وأكلهم الحرام<sup>27</sup>.

(القول والأكل) مصدران يمتلان في هذه الآية صفات أولئك الذين يسارعون في الإثم والعدوان وأكل السحت في الحكم.

— فُعُول: ويكون مصدراً لكل فعل لازم على وزن "فَعَلَّ" إذا لم يدل على صوت أو سير أو امتناع أو داء أو محنة، فإن جاء على أحد هذه المعاني كان له مصدر آخر خاص به يقاس عليه ومن باب (فَعَلَّ - يَفْعُلُّ) قعد - قعودا، ومن باب (فَعَلَّ - يَفْعُلُّ) جلس - جلوسا، ومن باب (فَعَلَّ - يَفْعُلُّ) هداً - هدوءاً<sup>28</sup>.

قال تعالى: ﴿إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ﴾<sup>29</sup>

قال ابن فارس: "القاف والعين والdal أصل مطرد مقاس لا يُخْلَفُ، وهو يضاهي الجلوس وإن كان يُتَكَلَّمُ في مواضع لا يتكلم فيها بالجلوس، يقال قعد الرجل يتعد قعوداً"<sup>30</sup>.

قال الشوكاني: "لَعُنُوا حين أحرقوا بالنار قاعدين على ما يدنو منها، ويقرب إليها، قال مقاتل: يعني عند النار قعود يعرضونهم على الكفر وقال مجاهد: كانوا قعوداً على الكراسي عند الأخدود."<sup>31</sup>

والظاهر بأن أصحاب الأخدود الجبابرة الذين يتعدون على شفير، وقعود جمع قاعد وعبر عن القعود على حافة النار وشفيرها بالقعود على نفس النار<sup>32</sup>.

— فَعَال: الفعل الدال على امتناع وإباء وهياج وشبهه، فإن مصدره يكون بكسر الفاء على فَعَال، نحو: نَقَرَ نِقَاراً، حَزَرَ حِزَاراً<sup>33</sup>.

قال عز وجل: ﴿يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا﴾<sup>34</sup>

اللُّوْذُ بالشيء: "الاستتار، والاحتضان به، كاللُّوْذِ، والملاذ: الحصن"<sup>35</sup>.

قال الزمخشري: "لِوَاذًا: حال: أي ملاوذين وقيل: كان بعضهم يلوذ بالرجل إذا استأذن فيأذن له فينطلق الذي لم يؤذن له معه"<sup>36</sup>، وهو منتصب على المصدرية لفعل مضمّر هو الحال في الحقيقة أي يلوذون لِوَاذًا وقيل اللوذ الزوغان من شيء إلى شيء في خفية<sup>37</sup>.

(اللِوَاذُ) مصدر على وزن [فَعَال] يدل على الخفية والاستتار في بيان حال المنافقين في الفرار من الجهاد.

— فَعَلَانٌ: بفتح أوله وثانيه، ويأتي مصدراً للفعل اللازم على وزن (فَعَلَّ) الدال على الاضطراب والتقلب مثل: دَوْرانَ وَطَيْرانَ وَلَمَعانَ<sup>38</sup>.

قال عز وجل: ﴿وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهُوٌّ وَلَعِبٌ وَإِنَّ النَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾<sup>39</sup>.

"الحيوان في اللغة مصدر حَيٌّ، وقد سمي به كل ذي حياة، وهو أبلغ من الحياة لأن في صيغة فَعَلان معنى الحركة والنشاط الملازم للحياة"<sup>40</sup>.

يقول الزمخشري: "لهي الحيوان أي ليس فيها إلا حياة مستمرة دائمة خالدة لا موت فيها فكأنها في ذاتها حياة و"الحيوان" مصدر قياسه حَيَّان فقلبت الياء الثانية واوا كما قالوا: حَيَّوة في اسم رجل وبه سمي ما فيه حياة حيواناً فهي على بناء فَعْلَان من معنى الحركة والاضطراب"<sup>41</sup>.

فالمعنى الأول تقرير الخلود والاستمرارية ويكون في لفظه حياة، أما المعنى الثاني الذي تدل صيغته على معنى النشاط وطرد الملل عن الذهن، فلا يكون إلا في الحيوان التي تنفي الجمود والفناء معاً.<sup>42</sup> من هنا أستنتج أن صيغة (حَيَّوان) على وزن فَعْلَان تدلّ على الحياة الدائمة التي لا زوال لها، ولا انقطاع ولا موت معها، ولو كان الناس يعلمون ذلك لما آثروا دار الفناء على دار البقاء.

— فُعَال: تأتي عليه مصادر الأفعال التي تدل على داء مثل سَعَلَ شَعَالٌ وَزُكَّامٌ وَضَدَّاعٌ وَدُوَّارٌ وَشَلَّالٌ، وكونه للأصوات كالزَعَاءِ وَالْمَوَاءِ وَالتَّبَّاحِ<sup>43</sup>

قال عز وجل: ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَضِيدَةً﴾<sup>44</sup>.

(المكء) مصدر من مكأ مكأً ومكأً صَفَّرَ، أو شَبَّكَ بأصابعه وَفَتَّحَ فيها<sup>45</sup>.

المكء فُعَال بوزن الثُعَاءِ والزَعَاءِ من مكأ مكأً إذا صَفَّرَ ومنه المكء كأنه سمي بذلك لكثرة مكأته، وأصله الصفة نحو الوضاء والقراء<sup>46</sup>.

قال الشوكاني: "المكء: الضفير يَمُكُو مكأً"<sup>47</sup>.

(المكء) مصدر على وزن فُعَال يَدُلُّ على صوت الضفير.

— فَعِيل: فيما دل على صوت نحو طَنِينٍ لِلْفَعْلِ طَنَّ وَصَهِيلٍ لِلْفَعْلِ صَهَلٌ<sup>48</sup> وكثال عن هذا في القرآن الكريم:

قوله عز وجل: ﴿لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيْقٌ﴾<sup>49</sup>.

شَهِيْقٌ شَهِيْقًا: تردّد البكاء في صدره وشهيق الحمار: نهاقه<sup>50</sup> ونهق الحمار نَهِيْقًا وَنُهَاقًا صَوْتٌ<sup>51</sup>.

قال الصابوني: "أما الأشقياء الذين سبقت لهم الشقاوة فإنهم مستقرون في نار جهنم، لهم من شدة كربهم زفير وهو إخراج النفس بشدة وشهيق وهو رد النفس بشدة"، وقال بعض المفسرين: شبه صُراخهم في جهنم بأصوات الحمير".

قال الطبري: "صوت الكافر في النار صوت الحمار، أوله زفير وآخره شهيق"<sup>52</sup>، أي سمعوا لجهنم شهيقاً أي صوتاً منكراً كصوت الحمار ويحتمل أن يكون على حذف مضاف أي سمعوا لأهلها<sup>53</sup>.

من هذا المنطلق يتبين أن (الشهيق والزفير) مصدران يدلان على صراخ هؤلاء الأشقياء في نار جهنم.

— فِعَالَةٌ: ما دلّ على حرفه أو ولاية فقياسه الفِعَالَةُ بكسر الفاء كالحَيَاكَةُ والحَيَاطَةُ قال سيديويه: "وأما الوكالة

والوصاية والجراية ونحوهن فإنما شبنن بالولاية، لأن معانها القيام بالشيء وعليه الخلافة والإمارة"<sup>54</sup>.

وقالوا: "التجارة والحياطة والقصابة وإنما أرادوا أن يخبروا بالصنعة التي تليها فصار بمنزلة الوكالة وكذلك السعاية، إنما أخبر بولايته كأنه جعل الأمر الذي يقوم به".

وتقول (السقي) مصدر الفعل (سقى) فإذا أردت الصنعة والولاية قلت السقاية ومنه سقاية الحاج<sup>55</sup> في قوله عز وجل: ﴿أَجْعَلُكُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ﴾<sup>56</sup>.  
تحتوي الآية الكريمة على مصدرين بوزن فَعَالَة هما (السقاية والعمارة) فالسقاية في اللغة من السين والقاف والحرف المعتل أصل واحد وهو إشراب الشيء الماء وما أشبهه تقول أسقيتته بيدي أسقيته سقياً<sup>57</sup>.  
وفي السقاية قال النبي صلى الله عليه وسلم: "أَقِيمُوا عَلَيْهَا فَإِنَّهَا لَكُمْ خَيْرٌ"<sup>58</sup>.  
و(العمارة) مصدر يدل في اللغة على ما يُعْمَر به المكان، عمّر الله منزلك عمارة جعله أهلاً<sup>59</sup>، فعمارة المسجد هي حفظه من الظلم فيه وقيل هي السدانة خدمة البيت الخاصة<sup>60</sup>.  
\_\_ فَعَل: هذا البناء تأتي عليه مصادر الأفعال اللازمة، من باب فَعِل ما لم تدل على لون، أو حركة حسية، أو صفة ثابتة مثل: تَعِبَ تعباً، فَرِحَ فرحاً<sup>61</sup>.

قال ابن مالك:

وَفَعَلَ اللَّازِمُ بَابُهُ فَعَلَ كَفَرِحَ وَكَجَوَى وَكَشَلَّلَ<sup>62</sup>.

قال عز وجل: ﴿قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذُكُرُ يُوسُفُ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ﴾<sup>63</sup>.  
قال ابن فارس: "الحرض: الفساد في البدن، والحارص: الرجل الفاسد المريض، وقد حرض كفرح، والرديء من الناس، ومن الكلام"<sup>64</sup>.

أكد الطاهر بن عاشور في قوله: "وحرضاً مصدر هو شدة المرض المشفي على الهلاك، وهو وصف بالمصدر أي حتى تكون حرضاً، أي: بالياً لا شعور لك ومقصودهم الإنكار عليه صدأ له عن مداومة ذكر يوسف عليه السلام على لسانه لأنه ذكره باللسان يفضي إلى دوام حضوره في ذهنه"<sup>65</sup> وهذا ما أكده الطبري أيضاً في قوله: "فحرض الفساد في الجسم والعقل من حزن أو عشق"<sup>66</sup>.

من هنا يتبين تناسب الدلالة اللغوية للمصدر (حرض) مع دلالتها السياقية، في الإشارة إلى الفساد وشدة المرض المشفي على الهلاك.

ب- المصادر السماعية: ما سبق بيانه من المصادر هو الكثير والغالب فيها وهناك مصادر غير ما سبق، لكنها متوقفة على السماع تحفظ ولا يقاس عليها من بينها:

\_\_ بناء فَعِل: نحو كَذِب، في قوله تعالى: ﴿وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ﴾<sup>67</sup>.

ورد في تفسير الطاهر بن عاشور: "ووصف الدم بالكذب وصف بالمصدر والمصدر هنا بمعنى المفعول كالخلق بمعنى المخلوق، أي مكذوب كونه ليس دم يوسف عليه السلام"<sup>68</sup>.

قال الزمخشري: "وصف بالمصدر مبالغة كأنه نفي الكذب وعينه، كما يقال للكذاب: هو الكذب بعينه والزور بذاته"<sup>69</sup>.

من هذا المنطلق يتضح أن لفظة "كذب" هي مصدر بالنظر إلى بنائها، أما بالنسبة إلى دلالتها فيجوز أن تكون مصدراً على اعتبار المبالغة في الافتراء والتزوير أو اسم مفعول على اعتبار أنه دم مزور.

- بناء **فَعَلَة**: نحو عَيْشَة في قوله تعالى: ﴿فَهُوَ فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾<sup>70</sup>.
- (**فَعَيْشَة**) مصدر سماعي للثلاثي عَاشَ باب صَرَبَ وزنه (**فَعَلَة**) بكسر فسكون<sup>71</sup>.
- بناء **فَعَل**: نحو رَهَقًا في قوله تعالى: ﴿وَأَنَا لَمَّا سَمِعْنَا الْهَدَىٰ آمَنَّا بِهِ فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا﴾<sup>72</sup>.
- (**رَهَقًا**) مصدر من رَهَقَ كَفَرَحَ: غشيهُ ولحقه، أو دنا منه، والرَّهَقُ السَّفَه، وأرَهَقَهُ طُعْيَانًا: أغشاه إياه<sup>73</sup>.
- إذن: "رَهَقًا" مصدر سماعي للثلاثي رَهَقَ بمعنى غشي، باب فرح، وهنا بمعنى السَّفَه والطغيان<sup>74</sup>.
- (والرَّهَقُ): غشيان المحارم والمعنى أن الإنس باستعادتهم بهم زادوا كفرًا<sup>75</sup>.
- بناء **فَعَل**: نحو هَرَبَ في قوله تعالى: ﴿وَأَنَّا طُنْتُ أَنَّ لَنْ نُعْجِزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ نُعْجِزَهُ هَرَبًا﴾<sup>76</sup>.
- قال الفيروز آبادي: "هَرَبَ، هَرَبًا فَرَّ، وأهْرَبَ: أغرق في الأمر"<sup>77</sup>.
- (هَرَبًا): مصدر سماعي للثلاثي هَرَبَ ، وزنه فَعَل بفتحين، يدلّ على قدرة الله الحاکمة علينا، وأنا لا نعجزه في الأرض ولن نستطيع أن نفلت من عقابه هَرَبًا.
- بناء **فَعَال**: في قوله عز وجل: ﴿ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جَهَارًا﴾<sup>78</sup>.
- الجهرة: "ما ظهر عياناً غير مستتر، وكلام جهمر: عالي واجتهد الأرض سلكها"<sup>79</sup>.
- (**جهاراً**) مصدر سماعي لفعل جهمر باب فَتَحَ وزنه **فَعَالًا** بكسر الفاء<sup>80</sup>، يدل في سياق هذه الآية على الإظهار لأن نبي الله نوح عليه السلام كان مُظْهِراً لقومه الدعوة مُجَاهراً لهم بها، مُغْلِناً لهم بالدعاء والإسرار.
- وبعد تحليل هذه الأمثلة التطبيقية نجد أن التنوع في صيغ أبنية المصادر الثلاثية داخل القرآن الكريم يشكل أثراً كبيراً في تجلية المعاني والمقاصد، فلكل صيغة منها معنى خاص بها يفصلها عن غيرها، مختارة من الله العزيز الحكيم بدقة متناهية بحيث لا تسد صيغة مسد أخرى، بل تستقل كل واحدة منها بظلالها الخاص الذي تنسق به مع السياق لكشف مواطن الجمال في النص القرآني وأبعاده الدلالية التي تؤدي إلى فهم كتاب العزيز.
- خاتمة:**
- في ختام هذا البحث يُمكن إجمال النتائج المتوصل إليها في دراسة الدلالات المتنوعة لأبنية المصادر الثلاثية يأت القرآن الكريم كالآتي:
- للدلالة الصرفية أثر في بيان القيمة التفسيرية لألفاظ القرآن الكريم.
- ترتبط الدلالة الصرفية ببنية الكلمة وصيغتها التي تحدد معناها.
- تم التوصل من خلال دراسة المصطلحات الثلاثة: الصيغة والوزن والبناء إلى أنها لا تؤدي المعنى نفسه، لكنها تدور في المضمون نفسه.
- علاقة علم الدلالة وعلم الصرف هي التي تنتج من الصيغة الصرفية للكلمة، وهي دلالة تكثسبها الكلمات عبر وزنها.

الفعل في اللغة العربية ينقسم إلى عدة أقسام من حيث معرفة أصول الفعل المحذوف منه فقُسم إلى مُجرّد ومزيد وهو الأهم من حيث تعدد الأبنية والدلالات.

الفهم الوحيد للصيغة الواحدة يُعيق تقدم اللغة، والأصح الفهم المتعدد والمنشور على أعداد كثيرة والدليل على هذا اختلاف بعض العلماء في بعض دلالة الصيغ.

الصيغة الفعلية المجردة غالباً ما تخرج عن معناها المعجمي ودلالاتها، لأن السياق يحيل دلالة هذه الصيغ في القرآن الكريم لمعان ودلالات جديدة.

المصدر هو ما دلّ على حدث غير مقترن بالزمن.

لأبنية المصادر الثلاثية وغير الثلاثية أثر كبير في تجلية المعاني والمقاصد.

يعود اختلاف الدلالات التي جاءت بها أبنية الأفعال الثلاثية إلى إضفاء السياق عليها عناصر أخرى تجعلها أكثر حيوية وتفاعل.

### هوامش:

- <sup>1</sup> - يُنظر: المثني، عبد الفتاح محمود محمود، السياق القرآني وأثره في الترجيح الدلالي، دط. 2005 م، جامعة اليرموك، أريد، الأردن، ص 10.
- <sup>2</sup> - زينة صالح، البنية الصرفية ودلالاتها في القرآن الكريم سورة إبراهيم أمودجا، 1437هـ، 2016م، رسالة ماجستير، جامعة باتنة، الجزائر، ص 41.
- <sup>3</sup> - عمران عثمان عبد الرحمن محمد، الدلالة الصرفية للمشتقات في سورتي الإسراء والكهف، 2017م، رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، ص 5.
- <sup>4</sup> - يُنظر: جميل حنان عابد، الصيغ الصرفية و دلالاتها في ديوان عبد الرحيم محمود، 2011م، متطلب لنيل درجة الماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم اللغة العربية م، جامعة الأزهر، غزة، ص 11.
- <sup>5</sup> - نجيب محمد سمير اللبدي، د ط، معجم المصطلحات النحوية و الصرفية، دار الفرقان، د ت، ص 128.
- <sup>6</sup> - الحملاوي أحمد بن محمد، شذا العرف في فن الصرف، مرجع سبق ذكره ص 18.
- <sup>7</sup> - يُنظر: نجيب محمد سمير، معجم المصطلحات النحوية و الصرفية، مرجع سابق، ص 239.
- <sup>8</sup> - القناوي عبد العزيز صافي الجليل، صيغة أفعال الفعلية و معانيها في القرآن الكريم، 1987م، مذكرة ماجستير، جامعة أم القرى، السعودية، ص 14/13.
- <sup>9</sup> - شيخاوي حمدي، الأبنية الصرفية ودلالاتها في سورة الكهف، 2012/ 2013م، جامعة أبي بكر بلقايد، كلية الآداب واللغات، تلمسان، ص 12.
- <sup>10</sup> - سورة يوسف، الآية 23.
- <sup>11</sup> - ينظر: رجب عبد الجواد إبراهيم، دراسات في الدلالة و المعجم، 2013/2011م دار غريب، القاهرة، تلمسان، ص 17.

- <sup>12</sup>- الفيومي، أحمد بن محمد بن علي المقرئ، المصباح المنير في غريب للشرح الكبير، ت: عبد العظيم الشناوي، دار المعارف، ط2، دت، مادة (صدر)، ص 128.
- <sup>13</sup>- الجوهري إسماعيل بن حماد، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، 1990م، ت: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، ط4، مادة (صدر)، ص 709.
- <sup>14</sup>- المرجع نفسه، ص 710.
- <sup>15</sup>- عبد المحسن منصور وسمية، أبنية المصدر في الشعر الجاهلي، ذات السلاسل، 1404هـ، 1984م، الكويت، ط1، ص 35.
- <sup>16</sup>- سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، الكتاب، 1407هـ، 1988م، ت: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخايجي للنشر والتوزيع، القاهرة، ط3، ج1، ص 36.
- <sup>17</sup>- الفضلي عبد الهادي، مختصر الصرف، دار القلم، بيروت، لبنان، د ط، ص 50.
- <sup>18</sup>- الأنباري أبو البركات، الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين، 2002م، ت: جودة مبروك محمد مبروك، مكتبة الخايجي، القاهرة، ط1، ص 192.
- <sup>19</sup>- المرجع نفسه، الأنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين، ص 193.
- <sup>20</sup>- المرجع نفسه، ص 194.
- <sup>21</sup>- ماهاما لطفي ميسا، دراسة أبنية المصادر في سورة يونس، 2011م، (رسالة ماجستير)، كلية اللغات، جامعة المدينة العالمية، ماليزيا، ص 40.
- <sup>22</sup>- الفاخري، صالح سليم عبد القادر، تصريف الأفعال والمصادر والمشتقات 2007م، 2007م، مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية، القاهرة، د ط، ص 175.
- <sup>23</sup>- يونس: 72.
- <sup>24</sup>- الفيروز آبادي، قاموس المحيط، ت: مأمون شيحا، 1430هـ، 2009م، دار المعرفة للنشر والتوزيع، بيروت، ط4، مادة (أجر)، ص 342.
- <sup>25</sup>- الزمخشري، أبو القاسم جار الله محمود، تفسير الكشاف، 1430هـ، 2009م، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط3، ج11، ص 635.
- <sup>26</sup>- المائدة: 63.
- <sup>27</sup>- محمد بن علي بن محمد الشوكاني، فتح القدير، الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، 2007/1428م، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ج30، ص 381.
- <sup>28</sup>- الحديثي خديجة، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، 1965م، مكتبة النهضة، بغداد، ط1، ص 212.
- <sup>29</sup>- البروج: 06.
- <sup>30</sup>- ابن فارس، مقاييس اللغة، ت: إبراهيم شمس الدين، 1429هـ/ 2008 م، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، بيروت، ط2، مادة (قعد)، ص 108.
- <sup>31</sup>- الشوكاني، فتح القدير، ج 30، ص 1604.

- <sup>32</sup>- الحنفي، محمد بن مصلى الدين مصطفى، حاشية محي الدين شيخ زادي، 1999م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، ج 08، ص 559.
- <sup>33</sup>- كحيل، أحمد حسن، التبيان في تصريف الأسماء، جامعة الأزهر، مصر، ط6، دت، ص 35.
- <sup>34</sup>- النور: 63.
- <sup>35</sup>- الفيروز آبادي، قاموس المحيط، مادة (لوذ)، ص 338.
- <sup>36</sup>- الزمخشري، الكشاف، ج 18، ص 738.
- <sup>37</sup>- الشوكاني، فتح القدير، ج 18، ص 1030.
- <sup>38</sup>- الفضيلي، عبد الهادي، مختصر الصرف، ص 53.
- <sup>39</sup>- العنكبوت: 64.
- <sup>40</sup>- ياسوف أحمد، جاليات المفردة القرآنية، 1999م، دار المكتبي، دمشق، ط2، ص 162.
- <sup>41</sup>- الزمخشري، الكشاف، ص 823.
- <sup>42</sup>- مرجع سابق، ياسوف أحمد، جالية المفردة القرآنية، ص 163.
- <sup>43</sup>- ابن مالك، جلال الدين محمد بن عبد الله، شرح التسهيل، 1410هـ/1990م، ت: عبد الرحمن السيد، دار هجر، ط1، ج3، ص 470.
- <sup>44</sup>- الأنفال: 35.
- <sup>45</sup>- الفيروز آبادي، قاموس المحيط، مادة (مكأ)، ص 1335.
- <sup>46</sup>- الزمخشري، الكشاف، ج9، ص 412.
- <sup>47</sup>- الشوكاني، فتح القدير، ج10، ص 537.
- <sup>48</sup>- هادي نهر، الصرف الوافي (دراسات وصفية تطبيقية)، 2010، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ط1، ص 64.
- <sup>49</sup>- هود: 106.
- <sup>50</sup>- الفيروز آبادي، قاموس المحيط، مادة (شهو)، ص 899.
- <sup>51</sup>- المرجع نفسه، ص 928.
- <sup>52</sup>- الصابوني، محمد علي، صفة التفسير، 1981م دار القرآن الكريم، بيروت، ط4، م2، ص 34.
- <sup>53</sup>- عظيمة، عبد الخالق محمد، دراسات لأسلوب القرآن الكريم، دار الحديث، القاهرة، د ط، دت، ج3، ص 127.
- <sup>54</sup>- سيويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، الكتاب، 1407هـ، 1988م، ت: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخاخي بالقاهرة للنشر والتوزيع، ط3، ج2، ص 217.
- <sup>55</sup>- السامرائي فاضل صالح، معاني الأبنية العربية، 1468هـ/2007م، دار عمار، عمان، الأردن، ط2، ص 22.
- <sup>56</sup>- التوبة: 19.
- <sup>57</sup>- ابن فارس، مقاييس اللغة، مادة (سقي)، ج3، ص 84.
- <sup>58</sup>- ابن عطية، المحرر الوجيز، ت: عبد السلام عبد الشافي محمد، ج3، ص 16.
- <sup>59</sup>- الفيروز آبادي، قاموس المحيط، مادة (عمر)، ص 444.
- <sup>60</sup>- ابن عطية، المحرر الوجيز، ج3، ص 84.

- <sup>61</sup> - الحافظ، ياسين، إتخاف الطرف في علم الصرف، 1417م، 1996م، ت: محمد علي سلطاني، دار العصاء، دمشق، ط1، ص 89.
- <sup>62</sup> - ابن الناظم، أبو عبد الله بدر الدين، شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك، 2000م، ت: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، ص 309.
- <sup>63</sup> - يوسف: 85.
- <sup>64</sup> - الفيروز آبادي، قاموس المحيط، مادة (حرض)، ص 639.
- <sup>65</sup> - ابن عاشور الطاهر، تفسير التحرير والتنوير، دار سخنون للنشر والتوزيع، تونس، دط، ج13، ص 44.
- <sup>66</sup> - الطبري، مصحف الشروق المفسر الميسر، دار الشروق، مصر، دط، دت، ص 271.
- <sup>67</sup> - يوسف: 18.
- <sup>68</sup> - ابن عاشور، الطاهر، تفسير التحرير والتنوير، ج12، ص 238.
- <sup>69</sup> - الزمخشري، الكشاف، ج12، ص 507.
- <sup>70</sup> - الحاققة: 21.
- <sup>71</sup> - صافي محمود، الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه، 1995م، دار الرشيد، دمشق، ط3، ص 69.
- <sup>72</sup> - الجن: 13.
- <sup>73</sup> - الفيروز آبادي، قاموس المحيط، مادة (رهق)، ص 889.
- <sup>74</sup> - صافي محمود، الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه، ج29، ص 121.
- <sup>75</sup> - الزمخشري، الكشاف، ج29، ص 1146.
- <sup>76</sup> - الجن: 12.
- <sup>77</sup> - الفيروز آبادي، قاموس المحيط، مادة (هرب)، ص 144.
- <sup>78</sup> - نوح: 08.
- <sup>79</sup> - الفيروز آبادي، قاموس المحيط، مادة (حمر)، ص 369.
- <sup>80</sup> - صافي، محمود، إعراب القرآن وصرفه وبيانه، ج29، ص 98.

#### قائمة المصادر والمراجع:

#### القرآن الكريم: برواية ورش.

#### أولا الكتب:

- 1\_ ابن الناظم، أبو عبد الله بدر الدين، شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك، 2000م، ت: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1.
- 2\_ ابن عاشور الطاهر، تفسير التحرير والتنوير، دار سخنون للنشر والتوزيع، تونس، دط، ج13.
- 3\_ ابن عطية، المحرر الوجيز، ت: عبد السلام عبد الشافي محمد، ج3، ص 16.
- 4\_ ابن فارس، مقاييس اللغة، ت: إبراهيم شمس الدين، 1429هـ / 2008 م، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، بيروت، ط2، م2.

- 5\_ ابن مالك، جمال الدين محمد بن عبد الله، شرح التسهيل، ت: عبد الرحمن السيد، دار هجر، ط1، 1410هـ، 1990م.
- 6\_ الأنباري أبو البركات، الإصناف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين، 2002م، ت: جودة مبروك محمد مبروك، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط1.
- 7\_ الجوهرى إسماعيل بن حاد، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، 1990م، ت: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، ط4.
- 8\_ الحافظ، ياسين، إتخاف الطرف في علم الصرف، 1417م، 1996م، ت: محمد علي سلطاني، دار العضاء، دمشق، ط1.
- 9\_ الحديثي خديجة، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، مكتبة النهضة، بغداد، ط1، 1965م.
- 10\_ الحنفي، محمد بن مصلح الدين مصطفى، حاشية محي الدين شيخ زادي، 1999م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، ج 08.
- 11\_ رجب عبد الجواد إبراهيم، دراسات في الدلالة والمعجم، 2013/2011م دار غريب، القاهرة، تلمسان.
- 12\_ الزمخشري، أبو القاسم جار الله محمود، تفسير الكشاف، 1430هـ، 2009م. دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط3.
- 13\_ السامرائي فاضل صالح، معاني الأبنية العربية، 1468هـ/2007م، دار عمار، عمان، الأردن، ط2، ص 22.
- 14\_ سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، الكتاب، 1407هـ، 1988م، ت: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي بالقاهرة للنشر والتوزيع، ط3، ج 2.
- 15\_ سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، الكتاب، 1407هـ، 1988م، ت: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي للنشر والتوزيع، القاهرة، ط3، ج 1.
- 16\_ الصابوني، محمد علي، صفة التفاسير، 1981م دار القرآن الكريم، بيروت، ط4، م2.
- 17\_ صافي، محمود، الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه، 1995م، دار الرشيد، دمشق، ط3.
- 18\_ الطبري، مصحف الشروق المفسر المبسر، دار الشروق، مصر، د ط، د ت.
- 19\_ عبد المحسن منصور وسمية، أبنية المصدر في الشعر الجاهلي، ذات السلاسل، 1404هـ، 1984م، الكويت، ط1.
- 20\_ عظيمة، عبد الخالق محمد، دراسات لأسلوب القرآن الكريم، دار الحديث، القاهرة، د ط، د ت، ج 3.
- 21\_ الفاخري، صالح سليم عبد القادر، تصريف الأفعال والمصادر والمشتقات، 2007م، 2007م، مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية، القاهرة، دط.
- 22\_ الفضيلي عبد الهادي، مختصر الصرف، دار القلم، بيروت، لبنان، د ط 50.
- 23\_ الفيروز آبادي، قاموس المحيط، ت: مأمون شيحا، 1430هـ، 2009م، دار المعرفة للنشر والتوزيع، بيروت، ط4.
- 24\_ الفيومي، أحمد بن محمد بن علي المقرئ، المصباح المنير في غريب للشرح الكبير، ت: عبد العظيم الشناوي، دار المعارف، ط2، دت.
- 25\_ كحيل، أحمد حسن، التبيان في تصريف الأسماء، جامعة الأزهر، مصر، ط6، دت.
- 26\_ المثني، عبد الفتاح محمود محمود، السياق القرآني وأثره في الترجيح الدلالي، 2005م، دط، جامعة اليرموك، أريد، الأردن.
- 27\_ محمد بن علي بن محمد الشوكاني، فتح القدير، الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، 2007/1428م، دار المعرفة، بيروت، لبنان.
- 28\_ هادي نهر، الصرف الوافي (دراسات وصفية تطبيقية)، 2010، عالم الكتب الحديث، إريد، الأردن، ط1

- 29\_ياسوف أحمد، جماليات المفردة القرآنية، 1999م، دار المكتبي، دمشق، ط2.
- ثانياً\_الرسائل الجامعية:
- 30\_جميل حنان عابد، الصيغ الصرفية و دلالتها في ديوان عبد الرحيم محمود، 2011م، متطلب لنيل درجة الماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم اللغة العربية م، جامعة الأزهر، غزة.
- 31\_زينة صالح، البنية الصرفية ودلالتها في القرآن الكريم سورة إبراهيم أمودجا، 1437هـ/2016م، رسالة ماجستير، جامعة باتنة، الجزائر.
- 32\_شيخاوي حمدي، الأبنية الصرفية ودلالتها في سورة الكهف، 2012/ 2013م، جامعة أبي بكر بلقايد، كلية الآداب واللغات، تلمسان.
- 33\_عمران عثمان عبد الرحمن محمد، الدلالة الصرفية للمشتقات في سورتي الإسراء والكهف، 2017م، رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- 34\_القناوي عبد العزيز صافي الجيل، صيغة أفعال الفعلية و معانيها في القرآن الكريم، 1987م، مذكرة ماجستير، جامعة أم القرى، السعودية.
- 35\_ماهاما لطفي ميسا، دراسة أبنية المصادر في سورة يونس، 2011م، (رسالة ماجستير)، كلية اللغات، جامعة المدينة العالمية، ماليزيا.